

تاج العروس من جواهر القاموس

الثاني : كُلُّ مَنْ تَقَدَّمَ مَكَ مِنْ آبَائِكَ وَذَوِي قَرَابَتِكَ الَّذِينَ هُمْ فَوَقَّكَ فِي السِّنِّ وَالْفَضْلِ وَاحِدُهُمْ سَالِفٌ وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ يَرْتِي قَوْمَهُ : .

" مَضَوْا سَلَفًا قَصَدُوا السَّبِيلَ عَلَيْهِمْ مُوصِرٌ قُ الْمَنَائِمَا بِالرَّجَالِ تَقَلَّبُ أَرَادَ أَنْزَهُمْ تَقَدَّمَ مَوْنَا وَقَصَدُوا سَبِيلَنَا عَلَيْهِمْ أَي : نَمُوتُ كَمَا مَاتُوا فَذَكَوْنَا سَلَفًا لِمَنْ بَعْدَنَا كَمَا كَانُوا سَلَفًا لَنَا .

ومنه حديثُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ : (وَاجْعَلْهُ سَلَفًا لَنَا وَلِهَذَا سُمِّيَ الصَّادِرُ الْأَوَّلُ مِنَ التَّابِعِينَ السَّلَفَ الصَّالِحَ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَذْحِجٍ : نَحْنُ عُيَابُ سَلَفِهِمَا) .

ج : سَلَفٌ وَأَسْلَافٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : لَيْسَ سَلَفٌ جَمْعٌ سَلَفٍ وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ سَالِفٍ لِأَمْتِ تَقَدَّمَ وَجَمْعُ سَالِفٍ أَيْضًا : سَلَفٌ وَمِثْلُهُ خَالِفٌ وَخَلَفٌ وَمِنْهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْخَسِيُّ السَّلَفِيُّ الْمُحَدِّثُ سَمِعَ أَبَا الْفَيْتِيَّانِ الرَّوَّاسِيَّ وَآخَرُونَ مَنْدُسُوبُونَ إِلَى السَّلَفِ أَي : بِالتَّحْرِيكِ .

وَدَرْبُ السَّلَفِيِّ بِالْكَسْرِ : بِيَدِ غَدَادِ سَكَتَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَفِيِّ الْمُحَدِّثُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ : دَرْبُ السَّلَاقِيِّ بِالْقَافِ مِنَ قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ كَمَا ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ وَضَبَطَهُ وَمِثْلُهُ لِلْحَافِظِ فِي التَّصْيِيرِ وَالْمَذْكَورُ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الرَّوَّاجِنِيِّ وَتُوِّفِيَ 320 ، فَتَنَبَّهْ لَذَلِكَ .

وَأَرْضُ سَلَفَةَ كَفَرَحَةَ : قَلِيلَةُ الشَّجَرِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَالسَّلَافُ بِالْفَتْحِ : الْجِرَابُ مَا كَانَ أَوْ الضَّخْمُ مِنْهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ أَوْ هُوَ : أَدِيمٌ لَمْ يُحْكَمْ دَبَّغُهُ كَأَنَّه الَّذِي أَصَابَ أَوْ سَلَّ الدُّبَّغَ وَلَمْ يَبْلُغْ آخِرَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (وَمَا لَنَا زَادُ إِلَّا السَّلَفُ مِنْ التَّمْرِ) وَقَالَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ : .

أَخَذَتْ لَهُمْ سَلَفِي حَتَّى وَيُرْوَى سَلَفِي ... وَسَحَقَ سَرَائِيلَ وَجَرَدَ شَلِيلَ أَرَادَ : جِرَابِي حَتَّى وَهُوَ سَوِيْقُ الْمُقْلِ ج : أَسْلَافٌ وَسَلُوفٌ . وَالسَّلَافَةُ بِالصَّمِّ : اللَّامُجَّةُ وَهُوَ مَا يَتَعَجَّزُ لُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ

الطَّعَامِ قَبِيلَ الْغَدَاءِ كَاللَّهْنَةِ . وَجِلْدٌ رَقِيقٌ يُجْعَلُ بِطَانَةً
لِلْخِيفَةِ . السُّلَافَةُ : الْكُرْدَةُ الْمُسَوَّاةُ مِنَ الْأَرْضِ ج : سُلَافٌ هَكَذَا
رَوَاهُ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبِ وَبِهِ فُسْسِرَ قَوْلُ سَعْدِ الْقَرَقَرَةِ :

نَحْنُ بَغْرَسُ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا ... مِنْهَا بِرَكْضِ الْجِيَادِ فِي السُّلَافِ
قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي سِدْفِ .

قال أبو زيد : يُقَالُ جَاءُوا سُلَافَةً سُلَافَةً : إِذَا جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ
بَعْضٍ وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ مَنْ قَرَأَ : (فَجَعَلْنَا هُمْ سُلَافًا وَمَثَلًا لِلْآخَرِينَ) أَي
: عُمُيَّةٌ قَدْ مَضَتْ قَالَهُ الزَّجَّاجُ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَي قِطْعَةٌ مِنَ النَّاسِ
مِثْلَ أُمَّةٍ .

السُّلَافُ كَصُرْدٍ : بَطْنٌ مِنْ ذِي الْكُلَاعِ مِنْ حِمْيَرٍ وَهُوَ السُّلَافُ بْنُ يُقْطُنَ
وَالَّذِي فِي أَنْسَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - لَمَّا سَرَدَ قِبَائِلَ ذِي الْكُلَاعِ فَقَالَ - :
وَسُلَافَةٌ هَكَذَا فَكَانَ السُّلَافُ جَمْعُهُ فَتَأَمَّلْ مِنْهُمْ : رَافِعُ بْنُ عَقِيْبِ
السُّلَافِيِّ وَقَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ السُّلَافِيِّ وَخَالِدُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ
وَأَخُوهُ خَوْلِيُّ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : خَلِيٌّ لَا خَالِدٌ كَمَا فِي التَّيْبِيِّ
لِلْحَافِظِ وَأَخْرُونَ نُسِبُوا إِلَى هَذَا الْبَطْنِ .

السُّلَافُ : وَلَدُ الْحَجَلِ : ج سُلَافَانٌ كَصِرْدَانٍ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَيُضَمُّ
كَمَا فِي اللَّسَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَمْ نَسْمَعْ سُلَافَةً لِلْأَنْثَى
وَلَوْ قِيلَ : سُلَافَةٌ كَمَا قِيلَ : سُلَاكَةٌ لِوَأَحِدَةٍ السُّلَاكَانِ لَكَانَ جَيْدًا
قَالَ الْقُشَيْرِيُّ :

أُعَالِجُ سُلَافَانًا صِغَارًا تَخَالُهُمْ ... إِذَا دَرَجُوا بِجُرِّ الْحَوَاصِلِ
حُمَّرًا وَقَالَ آخَرُ :